الالفية على التسهيل قوله في جمعي التصحيح او في التثنية لا يظهر
فايدة لذكر جمعي تصحيح المذكر قال الشاطبي لان محذوف اللام كيد
لم يات علما ولا صفة فهو فاقد شرط عامر ومذنب وايضا فما
استعمل استعمال الصفات من نحو اخ واب وحم وهن فجمع بهذا
الجمع في مثل قول الكميت

فلما تبيّن اصواتنا ٭ بكين وفديننا بالابينا

لا دلالة فيه اذ لا يظهر فيه ما يرد مما لا يرد كما لا يظهر في المنقوص
المنقدم كشجين وانما يستدل على ظهور اللام فيه ثم حذفها للاعلال
برجوعها في شجيات وشجيات فلو حررك مثلا لقال مثلا في الجمع بالتا
ولا في التثنية انتهى قال ابن غازي فاذن حقه ان يقول في الشطر
بعده وحق وحق مجبور بذين تو تنبه انتهى وقيل في تعليل عدم
فايدة ذكر تصحيح المذكر لان ما يرد في الجمع يرد في التثنية فذكر
التثنية يغني عن ذكر الجمع لا يقال هذا ممنوع لان لا اعراب واخ
لا ترد في الجمع لانا نقول وقد يجاب بانها ردت لكن حذفت للاعلال
وقد يوخذ من هذا الاعتراض بانها لما لم تظهر لم يعلم هل ردت
ثم حذفت للاعلال او لم ترد اصلا فلا فايدة في ذكر الجمع لعدم العلم
بالرد تنبيهان الاول علم من كلام الناظم انه اذا نسب
الى ما حذفت لامه وعوض منها همزة الوصل يجوز ان يجبر ويحذف
الهمزة وان لا يجبر فتقول في ابن واسم بنوي وسموي بكسر السين
وضمها لان اصله الكسر او الضم وجي خلاف الاخفش فيما كان ثانيه
ساكنا في الاصل فتقول سموي برد العين الى اصلها من السكون
ومذهبه الفتح وابني واسمي وقد علم ذلك من كلامه ان هذا
لا يجري في التثنية فيجوز فيه الوجهان ومن لا يرد اللام حذف
عوضها الثاني تقول في النسب الى ذو وذوات ذووي لان
ذو عند س فعل بالتحريك ولامها يا فتحركت اليا وانفتح ما قبلها
فقلبت الفا فالتقى ساكنان فتحذف الالف لاجله ثم لما بقيت الكلمة
على حرفين اشبهت المبني وتنوين التمكين لا يدخله فيحذف التنوين

ثم

ثم يحذف فتحة العين لتسلم من القلب فتسكن وتضم الذال لمناسبتها
وذهب الخليل الى انها فعل بالسكون لانها الاصل والى ان لامها
واو فاستثقلت الضمة على الواو ولاجتماعها مع الواو بين فتحذف ثم
الواو التي هي اللام لالتقا الساكنين ثم تضم الدال لمناسبة الواو
وهذا التقرير اظهر مما في التصريح قوله وباخ اختا الخ قال في
التوضيح تقول في النسب الى اخت اخوي كما تقول في النسب الى اخ وفي
النسب الى بنت بنوي كما تقول في النسب الى ابن اذا اردت حذفها
لقولهم اخوات وبنات بحذف التا والرد الى صيغة المذكر الاصلية
قال شارحه وتقدم ان ما وجب رده في الجمع يجب رده في النسب
انتهى واورد انهم لم يردوا المحذوف في بنت في الجمع واجيب
بانها ردت وحذفت بعد قلبها الفا لالتقا الساكنين وفيه ان شرط
قلب الواو الفا ان لا يكون بعدها الف هذا وقيل انما ردت في اخوات
لان الواو امارة الضمة التي في اول المفرد وهو اخت فناسب ان تكون
في الجمع قوله وضاعف الثاني الخ قال المرادي فتقول في كي
وتو كيوي ولوي قال ابن غازي قال شيخنا ابو عبد الله الصغير
هذا بخلاف ما تقدم له في واشبب لصدر جملة من غشيف واولوي
المنسوب الى لو لا تسمّ قال واعترض المكودي المسالة بمثل ما تقدم
لابي اسحق في قوله وكمل المنقوص البيت وقبله شيخنا ابو عبد الله
الصغير فيما سمعناه منه فاذن لا يلزم ما اورده على المرادي في تخفيف
ما نسب لصدر لولا مزانه مخالف لما هنا والفرق ان لو لاربا عي
الوضع فاذا نسب لصدره بقي مخففا بخلاف لو الثنائي الوضع فانه
يحتاج للتكميل قبل النسب فلا بد من تكميله قبل النسب وبعده
انتهى اي فلا يصدق انه كمل للنسب وقد يقال انما يلزم التكميل
قبله لو سمي به والتسمية به ليست لازمة في النسب اليه كما يلزم
في التصغير لانهم قالوا لا يصغر بقياس الا الاسما المتمكنة ولم
يشترطوا ذلك في المنسوب اليه فيجوز النسب الى لو اذا اكثر متحمر
من قولها كما نسب الشيخ الكبير الى كنت قال ابن الحباز واما لاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)